

الدرس الثالث من شرح كتاب تذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم العبرة بالدعوات على الحقائق والمضمون لا على مجرد الاسماء والشعارات المرة. احذر ايها الداعية ان تنطوي تحت دعوي براء. ولكنه في مضمونه حراق. انتبه! انتبه! ان تنخدع بالشعارات الزائفة التي - 00:00:00

ترفع عند كثير من الدعوات الان لان الدعوة لان كثيرا من الدعوات المنتشرة في العالم الاسلامي والعربي الان تحمل اسماء براقة لكنك لا تهتم بهذه الاسماء بل انظر الى مضمون حقائق دعوتهم. والى الاصول التي قامت عليها دعوتهم. فان كانت الاصول متفقة مع ما يريده الله والرسول - 00:00:46

صلى الله عليه وسلم فاهلا وسهلا. حتى وان لم تسمى باسم براء واما الوقوف عند مجرد الاسماء البراقة او الزخارف فانك سوف وتنخدع كثيرا فاياك ايها الداعي ان تنطوي تحت مسمى جماعة اسمها براق ولكن اصولها فاسدة فالعبرة بالدعوة ليست بالاسماء ولا بالشعارات ولا - 00:01:06

لا بالبيانق ولا الختم الرسمي ولا كثرة المال ولا بحسن الموقع. ولا باي شيء وانما العبرة في الدعوات بالحقائق والمضمون الحقائق والموت ولذلك نحن عندنا بعض الدعوات اسمها مثلا حزب الله. ولا لا؟ اسم جميل مرات ولا لا - 00:01:26

ان حزب الله اذا تنخدع بهذه الشعارات تنخدع بهذه لا انظر الى الحقيقة انت هؤلاء اعداء الله هؤلاء اعداء الله اعداء الرسل اعداء الشريعة هؤلاء كلاب الارض هؤلاء قروء هؤلاء من نظر الى حقيقة دعوتهم - 00:01:46

انه حينئذ يتميز له هذه القاعدة ان العبرة في الدعوة بالحقائق والمظاهر لا بمجرد الاسماء والشعارات. اياك ان تنخدع اياك ان تنخدع لا تكن فالنظر بل لابد ان تكون عميق النظر في مثل هذه المسائل لان كثيرا من اهل البدع بدأ يلبس بزخارف الاقوال وحلاوة الاسماء دعوته الباطلة - 00:02:06

عندنا مثلا بعض الجماعات تسمى بحزب التحرير. وهذا هو حزب التحرير هذا هو الصورة المصغرة للبعثرة طائفة اخرى اسمهم احباب الله وهي فرقة من فرق الاباضية الخوارج الذين يكفرون المسلمين اخبركم الله. احباب الله - 00:02:26

وهذه اسماء لما علم المبتدعة ان التسمية لها شأنها عند اهل السنة والجماعة بدأوا يزخرفون هذه الاقوال كل ذلك من الغرور الداخل تحت قول الله عز وجل يوحى بعض وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وقال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض - 00:02:46

زخرفة القول غرورا. شو خرفا القول؟ غرورا. ولو تأملت اسماء الفرق لوجدت ان اسماء الفرق اه اما ان تسمى باسم مؤسسها كقولهم الجهمية نسبة الى الجهم بن صفوان او الاشعرية نسبة الى ابي حسن الاشعري رحمه الله - 00:03:06

الله تعالى وهو ان لا تريدي نسبة الى ابي مصور ما تريدي رحمه الله. وعلى ما فيه من الخطأ. او الكلابية نسبة الى محمد سعيد بن خلاب او الى الزيدية نسبة يزيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب او اه يعني تجده تكتسب الى اسمه المصلي او - 00:03:26

وابتدا او قد تجد بعض الفرق تنتسب الى بدعتها التي اشتهرت بها. مثل الخوارج نسبة الى خروجهم على علي بن ابي طالب المعتزلة

نسبة الى اعتزال واصل بن عطاء حلقة الامام الحسن البصري ان صحت هذه القصة او او القدريّة نسبة الى ان كان - 00:03:46
القدر الجبرية نسبة الى آآ سلب العبد قدرته واختياره. لكن في بعض الطوائف لا لا تتسمى لا باسم مؤسسها ولا ببدعتها وانما تتخيل لها
اسماء اسماء براقة فايك ايها الداعية او طالب العلم ان تتخدد بهذه الشعارات بل لابد - 00:04:06

ان تميز ان تميزها باعتبار النظر في حقيقتها واصولها ومضمونها فلربما يكون مضمونها نار جهنم وشعاراتها جنة الخلد جنة الخلد
فهمتم هذا؟ اللي بعده البدء بلا همك المهم مبدأ رئيس في - 00:04:26

الدعوة من التناقض والخلل. وهذا مبدأ من مناهج الدعوة النبوية. انك تبدأ بالناس بصغار العلم قبل كبارها وبصغار الدعوة قبل
الدخول بهم في احتجاجها. هكذا قال الله عز وجل وقال نبيكم صلى الله عليه وسلم التدرج في الدعوة. برهانها ما في الصحيح -

00:04:46

من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال انك تقدم على قوم من اهل الكتاب اليس كذلك هاه
بناء للكتاب ماذا تقول لهم اول شيء؟ فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. اذا هذا - 00:05:06
اول شيء يتدرج به الداعية وهو تصحيح عقائد الناس قبل تصحيح اي شيء قبل تصحيح معاملاتهم وقبل الخوض معهم في الخلافات
الفقهية اول تطرق مسامع الناس به هي العقيدة. هذا هو التدرج الصحيح. وكذلك عليك ان تصنف العقيدة الى ثلاثة اصناف. الى

عقيدة للمبتدئين وعقيدة - 00:05:26

المتوسطين وعقيدة وتعليم للمتتهين. فتبدأ معهم بصغار العلم كالاصول الثلاثة مثلاً كالفوائد الاربع كنواكب الاسلام من هذه اللمسات
العقيدة الجميلة المتفقة مع كتاب مع الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح. تبدأ به. فالتدرج طيب. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة -

00:05:46

اشهد ان لا اله الا الله فانهم اضلوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم
ان الله اختارهم وعليكم زكاة تؤخذ من اموالهم وترد من اغنيائهم فترد على فقرائهم الى اخر الحديث المعروف لديكم. فاذا لم تعد -

00:06:06

النبي صلى الله عليه وسلم على قضية التدرج وكذلك تحريم الخمر كما ذكرت لكم كان على طريقة التدرج وكذلك تشجيع الجهاد كان
على طريقة التدرج وكذلك فضل رمضان كان على طريقة التدرج. فاذا اردت الناس ان يقبلوا منك لا تفجعهم بشديد العلم وعسير

فهمه وانما تبدأهم - 00:06:26

رويدا رويدا فالتدرج في الدعوة امر مهم. فاذا كان المدعو عنده مخالفة توجب كفره وعنده مخالفة توجب رزقه. فباي المخالفتين
تبدأ بالمخالفة التي توجب كفره وتؤخر الكلام عن هذه الى اشعار اخر لا تتكلم في هذه ابداً انما تتكلم في تلك المخالفة - 00:06:46
النبي عليه انتم تسمعون قول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ولا لا؟ سبب نزولها انهم كانوا يطوفون عراة كان
الرجال يطوفون عراة في النهار والنساء يطوفون عراة في الليل وكان اذا بدا من فرجها شيء قالت اليوم ما يجد كله او ضعفها -

00:07:06

وما بدا من القلب اولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل البيت احياناً ويسجد؟ ويركع ويصلي عند البيت؟ الجواب نعم. لكن لم
يثبت عنه في العهد النبوي انه سواء كان - 00:07:26

انه انكر مثل ذلك مثل هذه الافعال لانه كان منصباً اهتمامه الانصبام الكامل على قضية الشرك. على قضية الشرك. كان كان اهتمام
منصباً على قضية الشرك. فاذا ينبغي للانسان الا يتكلم في جزئيات المسائل حتى وان وقع فيها المخالفة عند قوم آآ عنده من -

00:07:38

الشركية الوثنية وعندهم من المخالفات البدعية ما يكفي ان يتكلم فيه اولاً. فالإبتداء بالناس والتدرج بالدعوة نعم اثر الدعوة تراكمي
مستقبلي اثر الدعوة تراكمي مستقبلي. نعم هذا هو الصحيح بمعنى انك لا تستعجل النتائج في الدعوة. وانما عليك ان تدبر الخير فقط

- 00:07:58

وان تعلم انك كل يوم يمر عليك في دعوتك انك سوف تترقى باذن الله من الاسفل الى الاعلى. اذا خلصت النية والحث في الدعاء بالتوفيق والسداد على الله عز وجل. فلا ينبغي للانسان ان ينظر الى ان اثر دعوته عاجلا. وانما انت رويدا رويدا تبدأ وتترقب -

00:08:26

حتى انك اذا قطعت السنوات فانك ترى ان نفسك قد وصلت الى مرحلة من الجبل ها؟ يعني اعلى من المراحل في السنوات الماضية فالיום يتوب على دعوة يعني يستجيب لدعوتك واحد والشهر القادم يستجيب اثنان والسنة القادمة يستجيب خمسة هذولي كم الان

00:08:46 -

مالية في سنة وهو السنة اللي بعدها ايضا يستجيب ثمانية فاذا لا يستعجل الانسان نتائج دعوته لان اثار الدعوة لن تراها في يوم في عشية وضحاها وانما هو تراكمي يعني يتراكم بعضه ها؟ على بعض ومستقبل يعني كلما كلما امتدت بك الايام وانت مواصل على

00:09:06 -

دعوتك سوف ترى ان نتائجها فيما بعد افضل. انا اذكر الشيخ محمد رحمه الله تعالى. الشيخ محمد لما توفي شيخه الشيخ ابن سعدي. الذين ذكروا هذه القصص انه كان لا يحضر حلقات الشيخ محمد احد. لان الشيخ بن سعدي كان هو الاسطورة يعني الواضحة

وهو الشيخ وهو المعلم فلما - 00:09:26

تولى بعد الشيخ بن سعدي التدريس في جامع عنيزة الشيخ محمد رحمه الله فكان الناس لا يثقون فيه في هذا غريبة يعني وكان يحضر حلقاته الواحد والاثنان والشيخ مدرس حتى ان بعض الطلاب يحكي يقول جئت الى الى الحلقة جاءني الشيخ للحلقة -

00:09:46

فلم يجد احدا فوضع كتابه واستقبل القبة وبدأ يصلي وجعل مكان التدليس يقول فجئت انتظر الشيخ فلم يأتي احد من الطلاب فاستحييت واخذت كتابي وخرجت يعني ربما ما حضر ما حضر احد ولكن لم - 00:10:06

والشيخ الا ويحضر الالف في حلقتهم. الالف في حلقتهم اذا لا تستعجل النتائج في الدعوة. انتظر واصل واستمر واحسن النية واكثر من دعاء الله عز وجل بالتوفيق وسوف ترى اثار دعوته. الاستعجال هذا يهدم بناء الدعوة لا تستعجل. يعني بعض الشباب والله يهديك

اليوم استقام بكرة لازم - 00:10:20

يستقيم كلهم فيستعجل في ادخارات التلفاز يستعجل في مصارعة والده ووالدته ورفع الصوت عليهما وان يهجر اخوانه واخواته او يصفهم بالفسق والفجور مع انك تبوك ملتزم الناس الان تمر الثورة سنوات متعددة على هذا الباطن انت تريد ان تغير قلوبهم في يوم

وليلة - 00:10:40

من الصبر لابد من احتساب الاجر لابد من ترديد الدعوة لا تستعجل في النتائج لا لا تستعجل في قطف الثمرات بل ربما بل ربما انت الحب حبة الدعوة في الارض ثم انت لا تستطيع ان تراها بعد ذلك ثمرة لشجرة يانعة وربما لا تأكل - 00:11:00

شيئا من ثمارها لا يأخذ من ثمرات دعوته الا الاجيال القادمة فلما تعجل كيف العجل؟ مثل العلم العلم اثره تراكمي مستقبلي يعني مثلا انت اليوم حفظت صفحة من ثلاثة الاصول غدا صفحتين بعد غد وثلاث صفحات وكلما ترقيت من يد كلما ختمت - 00:11:20

وبدأ العلم يتراجع ها في ذهنه فاذا لا يستعجل الانسان في يوم وليلة من حقد او انه يريد ان يكون من كبار العلماء في وقت يسير فكل هذا هذه المسائل كذابة والعلم متى ما دخلها الاستعجال انقطع صاحبها. انقطع صاحبها. ولذلك انا يعجبني الكفار في بعض

الصفات. في بعض الصفات - 00:11:40

وهي انهم عندهم خطط خمسينية وش معنى خمسينية؟ خمسين سنة. ولا تتغير هذه الخطط بتغير الرؤساء. يعني ان السياسة واحدة ان عندنا الله يكافي المسلمين ان احنا نسأل عن الوزير وعن عقيدة الوزير ولا نسأل عن عقيدة الوزارة. لماذا؟ لان كل واحد يأتي في

الوزارة - 00:12:00

ان كان علمانيا فالوزارة ستكون خططها علما اذا ما عندنا استراتيجية واحدة لا يكون مقصود الوزير تنفيذ اجندة في الوزارة سواء وافقت ميولها لا اذا جاءنا وزير تعليم خفنا ها عسى ما ان لم يول علمانية الا وضع علماني ثم يأتيك ويلعب في المناهج كلها طيب

اللي يجي بعده لا والله يحب القرآن - 00:12:20

الحمد لله تفرح انت يا رجل هذه الوزارة لها خططها ايش دخل الوزارة في اجندتك انت؟ ايش دخل الوزارة في مذهب؟ لذلك نحن العرب نكيف سياساتنا ووزاراتنا على بحالا مال اهل الجنان؟ جاء في العلماني حول الوزارة للعلمانية وجاء في السلف حول الوزارة لسلفية جاء في الصوفي حول الوزارة لصوفية ما هي الوزارة - 00:12:40

دورة مياه اكرمكم الله هذه وزارة لها خططها ولها استراتيجياتها يا جماعة الغرب ما عنده هاللعب هذا يجي بوس ويلف الخطاب ابوه هم لقي خطة محرمة يأتي اوباما ينفذ الخطط آآ سكر اوباما خرافات اوباما سواد اوباما بياض - 00:13:00
ما له دخل في السياسات. السياسات عندهم انا يعجبني هذه الصفة فيهم. يا ليتنا والله نكتسب هذه الصفة منهم مع انها يجب علينا ان نكتسبها منهم. لانها صفة خير فيها - 00:13:20

تحقيق اللعب عامة يجي الوزير ويحط خطط على حسب ميوله هو هو اللي بعده في غير كادر الوزارة كله كأنها وزارة مبنية من جديد. هذا نرجع من حيث من حيث بدأنا. لكن لا انا اريد ان الوزير هذا ينفذ ما يستطيعه من خطط - 00:13:30
نفسها ثم اذا مات او انقطعت وجارته يأتي الوزير الاخر يبدأ من حيث ايه؟ من حيث انتهى. مو بيعود يعيد الخطط على حسب ميوله وفكره الذي تربي عليه او على حسب منهجه هذا خطأ فهمتم ماذا اقصد؟ انا لا امدح كافرا ولا امدح كافرا ولا اذم مسلما ولكن امدح - 00:13:50

المنهج هذا سليم لابد ان نكتسبه منهم وهي ان الامور التي مصلحتها عامة لا ينبغي ان تتأثر بشخصيات الافراد ومناهجها ما ينبغي ان تتأثر بشخصيات الافراد ومناهجها لان مصالحها مصالحها عامة. هل يحصل هذا في بلاد المسلمين؟ الجواب نعم. فلذلك تعجبني - 00:14:10

الخمسينية هؤلاء يخططون خطة اقتصادية او خطة استراتيجية اي شيء لكن ما يجعلونها غدا نتائجها او بعد غد او خمس سنوات مدارسها بل مد الامل عندهم. انا اقول للطالب الان اجعل خططك التعليمية والدعوية الى عشر سنوات. لماذا؟ يعني مثل حفظ الموت والمدينة - 00:14:30

من قراءة المطولات وجردها او الانتهاء من من قراءة القرآن او غير ذلك اجعل له ابدا معلوم ولو طويل اجعل حفظ القرآن اربع سنوات احفظ القرآن في اربع سنوات احفظ اه زاد المستقرع مثلا او اي كتاب فقهي مثلا في خمس سنوات انت الان مرت عليك الاربعة ومرت عليك الخمس وانت في محلك - 00:14:52

هي مرة مارة عليك اصلا مرت عليك السنوات هذي اربع سنوات هذي اقتطعها في حفظ القرآن لا نحن معاشر طلبة العلم من حين لا نبدأ في الصفحة الاولى في الحفظ ماذا نفعل - 00:15:12

على طول عنده استعجال لا اثر التعلم ها المستقبلي تراكم واثر الدعوة مستقبلي فواحد يعني انك تمشي في طريق الدعوة اسبوع ثم تلتفت ما ترى وراك احد اسبوع وانت تدعو الناس ولن يستجب لك احد تدري هؤلاء الناس - 00:15:25
النبي عليه الصلاة والسلام جلس ثلاثة عشر يدعو الى التوحيد وقبله تسع مئة تسع مئة وخمسين سنة والحصيلة؟ وما نام انا معهم تجعل لك فقط الدعوة خمسينية عشرينية عشرية خمسية لا تكن انت - 00:15:45

الحمد لله اذا طرف ظل اجعل لك عمرا في الدعوة الله المستعان فهمتم قصدي؟ اذا اثر الدعوة لا تستعجل فيه الدأس سوف يدخل محبوك سوف يكثر الداعون لك باذن الله سوف تتجه في بلاد المسلمين سوف يقبل الناس على مؤلفاتك بل ربما مؤلفاتك في بعض - 00:16:05

الدورات سوف تدرس باذن الله وترى الطلاب يتناقلونها بين ايديهم لكن لكن ايش؟ رويدا رويدا ان الله يبتلي عباده يبتلي عباده بسراء وسراء. نعم. الدعوة بالقودة والافعال تؤثر في النفوس اكثر من تأثير الافواه. وقد كان بعض - 00:16:25
بعض الناس يأتي كافكا لمسجد المدينة فيسلم قبل ان يدعوه النبي عليه الصلاة والسلام لما يرى من حسن تعامل خلقه وزته وتعاونيه. لا تهمل هذا الجانب فقط ربما ربما تتكلم الف محاضرة ولا يستجيب لك احد. لكن بموقف جميل يرى الناس منك فيه القدوة الحسنة

يستجيبون لك وتنشر صدورهم لك - 00:16:45

كيف انتشر الاسلام؟ كيف انتشر الاسلام في دول شرق اسيا في الاعم الاغلب؟ هل هو بالصيف؟ الجواب لا وانما كان باخلاق التجار وصدق التجار وامانة مسلمين فاذا الدعوة تنتشر بالافعال اكثر من انتشارها بالاقتوال بل النفوس مجبولة على محبة الرؤية القدوة

الحسنة - 00:17:06

الفعلية اكثر من الاستماع القولي. فمجرد استماع الاقوال لا يكفي لا بد ان يروا امامهم داعية صادقا يفعل ما يقول ويكون قدوة حسنة ولذلك يقول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ويقول الله عز وجل لنبيه اولئك الذين هدى الله فـ 00:17:26 بهداهم اقتادهم. لابد حتى النبي يحتاج الى قدوة. حتى النبي عليه الصلاة والسلام يحتاج الى قدوة يتأسى بها في اقوالها وافعالها فالله الله علي والاخوان لا يرى الناس منا الا كل خير. فانت اذا تمشيت في الشارع وعليك سمة الداعية. انت تمثل اسمك ونسبك -

00:17:46

انت تمثل الدين يعني اذا اخطأت قالوا اخطأ العاذب اخطأ الشايب اخطأ صاحب افصأ الداعية الى الله يا ليتهم يقولون اخطأ وليد السعيدان يا ليتهم اخطأ مصطفى محمد علي ها؟ لا وانما يلزمون هذا الخطأ - 00:18:06

ينسبون هذا الفضاء للدعاة ينسبون هذا الفضاء للمستقيمين والعلماء واهل واهل واهل الدين. فاذا لا يقتل اهل الدين من قبل التسمم بكثرة فكأن حسن السمتي في هيئتك. حسن السمتي في ملبسك. حسن السمتي في تعاملك. حسن السمتي في اه في في نظراتك حسن السمتي في الـ 00:18:26

في مناطق في مناطق فيها شبهة المناطق التي فيها شبهة ابتعد عنها لا يراك الناس الا في مناطق الخير ولا يسمع منك الناس الا كل خير ولا يرى الناس منك الا كل خير حتى تتحقق اثار دعوتك. اثار دعوتك الدعوة بالقدوة والافعال. آآ - 00:18:46

ماذا قال كلمة لي امس اعجبني تذكرها؟ تذكرها؟ هذا من الدعوة بالقدوة صح ولا لا؟ بس لو كانت هذا رأى مني بالامس وانا كنت تعبنا فيني النوم. فيني النوم ودروسهم طوروها خمس ساعات وفي - 00:19:06

الشاهد النبي والله من غير لا اشعر جلست مع الاخوان وعاد في ان امازح الجميع حتى في درس عقيدة واما زح الجميع الملل وكل المهم هذا الرجل قال لي كلمة ربني وادبني. واعطني درسا كبيرا في الحقيقة. هو من حيث - 00:19:29

هو الطالب من حيث لا يشعر مبسوط حظك ها؟ ها؟ فقال لي لقد قرأت في وجهك بالامس فرحك بتعليمنا. اذا قلت قال لقد استقرأت في وجهك امس فرحا بتعليمنا مع اننا نعلم انك تعبنا - 00:19:49

قالت ما نمت انك تحتاج لكن ما ان تدخل علينا في الفصل والتعليم الا يعني آآ تفرح بتعليمه لقد قرأت فرحك بتعليمنا وهذا اثر في يقرأ طلابي ان شاء الله فيما بعد فرحي بتعليمهم فعلا وقد كنت فرحان ومتشرفا بالتعليم فجزاك هذا هو التعليم بالقدوة وبدأ -

00:20:11

التقدم في عليك كلمة في قيام الليل صح؟ لكن قد لا تتأثر فيها اكثر من من تأثر اذا سافرت معي في يوم من الايام الى بلاد بعيدة فما ان ننزل الا والناس تعبنا يبيون ينموا ثم ترى مني انني سجادة وبدأت اصلي ليلتها على هذه التعبنة - 00:20:31

ايهما تؤثر في نفس الكلمة السابقة كل هذا الفعل؟ الفعل دائما يا اخوان الفعل. الفعل هو الذي يؤثر. يقول احد طلاب الشيخ عبد العزيز رحمه الله يقول جئنا بعد الحج من مكة في السيارة. وانتم تعرفون ان الشيخ يتعب اللي معه وهو ما يتعب عفوا يتعبون يتعب اللي معه وهو لا يتعب سبحان الله - 00:20:51

البصر لا يتعب كبير السن ولكن ما يتعب الشيخ عبد العزيز ابدأ لا يتعب الشيخ عبد العزيز ابدأ مع قلة سويغات نومه ومع كثرة اشغاله وكثرة كلامه لكن ما نتعب بعض نعطيته الله عز وجل القوة الى اخر لحظة في حياته - 00:21:11

سبحان الله هذا الرجل رجل مبارك وكان دائما يدعو بهذا الدعاء العظيم شيخنا الشيخ عبد العزيز رحمه الله اللهم اصلح نيتي وعملي دائما يلهج بها الشيخ اللهم اصلح نيتي وعملي لان مدار القبول على صلاح - 00:21:26

وصلاح العمل. فصالح نيتته وصلاح عمله مبني على هذا الدعاء سبحان الله. الشاهد وهذا ترى وصية لكم. اجعل لك خبيئة من الدعاء

تكررها في اليوم والليلة الاف المرات. ان تيسر لك ان تكررها خمسة الاف مرة فهذا طيب. هذا الدعاء هو الذي ربنا عليه رسول الله في الصحيحين - [00:21:38](#)

مسألة جزئية ذكروني بالقصة. في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة كان اكثر ما يسمع منه من الدعاء هذا. فاللي خلفه من من من اتباعه على منهجه ايضا يخصصون دعوات لهم - [00:21:58](#)

الشيخ عبد العزيز رحمه الله كان يخصص هذه الدعوة يكررها كثيرا يسبح ويهمل ويستغفر ويكرر هذه الدعوة. سبحان الله والحمد لله واستغفر الله اللهم اصلح لي وعمل سبحان الله والحمد لله واستغفره اللهم اصلح نيتي وعملي. يكلف يكرر ويلج على الله عز وجل ولا يرى من الله الا كمان الاستجابة - [00:22:18](#)

هل هي صالحة والعمل والعمل متفق مع السنة؟ العمل صالح والنية والنية هو النية الصالحة فانظروا الى الدعاء الذي هو دعاء جامع اللهم اغفر لي ما قدمت واخرت اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرجت اكثر من هذا في بعض الطلاب كان يقول اللهم ارزقني حفظ العلم وضبطهم والرسوخ فيه والعمل - [00:22:38](#)

واجعله حجة عليه. اللهم ارزقني من اصبح الى ان وانا باهب وانا اتي ما اخبرني عن هذا شاغل ابدأ التوفيق وفتحت له ابواب العلم والدليل وفتحت له ابواب الخير وانتشر علم وانتشرت مؤلفات ومصارع لاختباراته شيء - [00:22:58](#)

بسبب هذا الدعاء اجعل لك خبيئة من الدعاء لا يعلمها الا الله. لا يعلمها الا الله. استغفر الله. اللهم كذا. ارزقني اللهم ارزقنا بر والديك اللهم ارزقني بر والديك ولكن بما انكم دعاة مثلا لو قلت ما الذي يضرك؟ اللهم وفقني في دعوتي اللهم وفق - [00:23:19](#)

اللهم اجعل دعوتي خالصة لوجهك الكريم. اللهم اجعل اثارها باقية الى ان تقوم الساعة. ما الذي يضرك في هذا؟ فاذا ووصيتي بك ان لك خبيئة من الخير خبيئة من الخير لا يعلمها الا الله عز وجل تدعو بها الف مرة خمس مئة مرة الفين مرة على حسب قياسك وعلى حسب - [00:23:39](#)

فرائض تكثر من الدعاء ليلا ونهارا سرا وجهارا في سيارتك في مكان وظيفتك في مكان عملك قبل النوم قبل النوم تذهب فيها ثم والله مع الوقت وقت لان اثر الدعاء مستقبلي تراكمي اثر الدعاء المستقبلي تراكمي والله سوف ترى اثاره اقسم بالله لان الله يجيب يجيب الدعوات ويجيب الله اذا - [00:23:59](#)

الشيخ عبدالعزيز يقول طلعتنا من مكة يا ابا من طلاب يقول وكنا تعبنا بعد الحج سهرانين ايام الحج متعبة. يقول فقال الشيخ فاحس الشيخ منا التعب. فقال لعلنا انه شيخ من ادم لم يقل لعندكم تعبتم ولكن من ادم يقول لعلنا تعبنا. فكنا ننتظر هذه الكلمة منه بانه وقف السيارة على الطريق لنار قليلا تعبنا. ففرحنا بهذه - [00:24:19](#)

بما اشد بفرحنا بكل شيء فقلنا اي والله يا شيخ لعلنا تعبنا. يقول فما ان وطئت اقدامنا الارض الا واستساقطنا. منا من نام على فراشه ومنا من نام على الارض - [00:24:41](#)

ومن شدة تعبنا يقول ففوجئنا بان الشيخ قرب الماء وتوضأ ثم قام يصلي يقول هذا الشخص يقول وكنا في اول الليل استيقظت في منتصف الليل بين الشيخ يصلي واستيقظت في ثلث الليل فإذا الشيخ يصلي - [00:24:51](#)

فاستيقظت وقد طلع الفجر وقد طلع الفجر فاذا الشيخ يوقظنا لصلاة الفجر على صلاته طول الليل مثل هذا هو لم يتكلم الشيخ عبد العزيز عن قيام الليل كثيرا يقول واقسم بالله ان موقفه هذا قد اثر فيه كثيرا مثله رجل الشرقية مع شيخنا الشيخ عبد الله بن جبير رحمه الله وجعلهم جميعا - [00:25:08](#)

من رياض الجنة. يقول الشيخ عبد الله بن جبريل على كبر سنه على كبر سنه يتعب من معه من الشباب. حتى انهم يتناوبون على نقله لان يمشي في العمرة من الرياض الى القصيم يأخذ المملكة من شمالها ويرجع مرة ثانية الى جنوب الرياض. ويعكس في السنة القادمة. والنوى يرتب - [00:25:28](#)

يمشي معه ناس من القصيم من الرياض الى القصيم ويتعبون خلاص ثم يسألنا ناس من القصيم الى الى مثلا تبوك ويتعود خلاص

تسليم الخفارة في تبوك ويستلمها ناس من تبوك الى ينبع ثم من ينبع الى المدينة وقراها وهجرها ثم من المدينة الى مكة ثم من مكة الى الطائف وابها والى والى - [00:25:48](#)

يستلمونه حتى يردونه الى بيته مرة اخرى. يقول يوم من الايام ذهبنا للشرقية ونحن متأخرون بالشيخ دار بنا دورة من دورات عظيمة من هذه المحافظة الى هذا المركز الى هذه المحافظة الى هذا البيت الى هذا المجتمع الى هذا الزواج مواعيد اشياء كثيرة. نقول فلما رجعنا الى البيت - [00:26:09](#)

اذا بس نحن نريد ولو ساعة بس وحدة نقول نحن بنصبح على دروس بنصبح على دروس الشيخ عنده ساعة وحدة ساعة وحدة ما صفى لنا الا قرابة الساعة والنصف سبحان الله نحن نمنا والشيخ في اخر الغرفة يصلي ولا نسمع الا نشيجه بكاء - [00:26:29](#)
هكذا العلماء يقول وقد تأثرنا من هذا الموقف تأثرا كبيرا. فالشاهد ان العالم هو الذي يبدو الناس بافعاله اكثر من دعوته اكثر من دعوتهم باعلى الابواب. كان بعض المشركين يسلم اذ يرى وجه النبي وجه النبي عليه الصلاة والسلام ويقول له والذي نفسي بيده ان هذا ليس بوجه - [00:26:48](#)

بس ان هذا ليس بوجه ان هذا ليس بوجه كذاب. الله الله يا اخوان بالافعال الطيبة والسند الحسن والكلمات الطيبة وحسن العشرة حسن العشرة لو تتكلم عن عن العزاء واحكام التعزية قد لا يتأثر الناس لكن ان يراك الناس مشاركا لهم في عزائهم الله هذه هذه - [00:27:08](#)

اذا دعي احدكم الى طعام فليجب يا اخوان فليجب بعضنا دعوة بعض ولنتقي الله في دعوات اخواننا الا وصلوا وسلموا على سيد الاولين والآخرين واقم الصلاة. انتهي. قد ليه تأثر الناس؟ لكن اذا رآك الناس وقد دخلت - [00:27:28](#)
مهما كان الاحتفال مكان العرس سلمت على الناس واكلت معهم وظااحتهم ومزحتهم والله ربما يكون هذا اكثر بكثير من من فاذا لا تحرص ايها الداعي على تشقيق الكلام وكثرة الكلام والا بعد هذه الافعال ولله در الامام الحافظ ابن رجب يقول ان كلام الاولين - [00:27:47](#)

قليل ولكن كان به البركة. واما كلام المتأخرين فكثير لا بركة فيه. لما؟ لان الاولين كانوا يقلون الكلام ويكثررون القضية قضية افعال قضية قضية افعال واما المتأخرون فما اكثر كلامهم ومؤلفاتهم واذا رأيت افعالهم وجدتها - [00:28:06](#)
الله المستعان. الناس في افراحهم لا تعتذر تارك الناس بافراحهم ليرك الناس خادما لهم اخدمهم اخدمهم اخدمهم انا زلت اذكر موقفا في الحج حصل في بعض المشايخ كنت اذهب معهم - [00:28:27](#)

في لجنة الحد انه قام يأخذ الفصل النوى تعرفون النوى؟ انه خارج النوى التمر وهو شيخنا. شيخنا من بين ايدينا يأخذ النوى كلما مددنا ايدينا فقام يعني كان موقفا كان موقفا رائعا وعن عظم الادب وعن عظم احترام والله - [00:28:47](#)
ناقلة ما شاء الله من من جمال اخلاقه وروعة ادبه هكذا اثر فينا لالتها بهم بهذه الحركة التي لم تتجاوز الدقائق اثر بنا اكثر من دروسه التي قطعناها. هكذا هكذا الافعال هكذا الافعال. الله الله ها - [00:29:07](#)

اي والله اي والله وهل نسيتم حتى احتاج الى تبكير؟ ابدأ الدين برنام على الهدى والاتباع لا على الهوى والابتداع من هذا الكتاب يعني ان الانسان ينبغي له ان يكون في دعوته متبعا لا مبتدعا وهذه قريبة منه قاعدتنا مبنية على - [00:29:30](#)
دعوتنا مبنية على الكتاب والسنة وعلى فهم سلف الامة. اقرأها يا شيخ القاعدة الخامسة عشر. ايوا. الدين مبناه على الهدى والاتباع لا على الهوى والابتداع. صح في عدم رحمك الله تعالى ان الدعوة من العبادات لله تعالى. صح. وحيث كانت من الامور التعبدية لله جل وعلا فلا بد - [00:29:58](#)

فيها من تحقيق شرطي التعبد لله عز وجل. الاخلاص لله تعالى والمتابعة للنبي عليه الصلاة والسلام بمعنى انه لا يجوز ان تبني الدعوة على الامور المنكرة والافعال المحدثه المستنكرة. صحيح. بل لابد فيها من - [00:30:24](#)
موافقة للمتكرر شرعا فالدعوة من امور الدين والمتقرر ان كل احداث في الدين فهو رد كما قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقال عليه السلام واياكم ومحدثات الامور فان كل - [00:30:44](#)

محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة والمتقرر ان الاصل في التعبدات وقفها على مورد النص الصحيح الصريح فصارت الدعوة من اولها الى اخرها مبنية على الموافقة والتابع لا على الهوى والابتداع. فالحذر الحذر ايها الاحبة الدعاة من الاحداث في امور الدعوة او -

00:31:04

دعوة الى البدعة والمخالفة. وانك ايها الداعية الموفق لو نظرت نظرة بسيطة الى واقع كثير من الدعاة في العالم العربي والاسلامي لوجدت العديد من المخالفات الدعوية ما بين احداث الوسائل الدعوية التي تخالف النصوص - 00:31:28 وبين الدعوة الى ما يخالف المتقرر في الشريعة الاسلامية. وهذه المخالفات على مستوى الطوائف والافراد فالدعوة الى احياء الموالد مثلا على مختلف انواعها وتباين اشكالها من الدعوة الى المخالفة والبدعة - 00:31:48

والدعوة الى احياء الليالي الشريفة كليلة الاسراء والمعراج او ليلة المولد النبوي او ليلة نصف النصف من شعبان ونحوها كل ذلك من الدعوة الى المخالفة والبدعة والدعوة الى الازكار الجماعية واحياء الطرق - 00:32:07

على تباين مناهجها كله. هلاً في دعاء تكاثر ترى في دعاء تخصصوا انفسهم ونذروا انفسهم لهذه الدعوة. دعوا دعاء دعاة النقشة بديهة دعاء دعاة التيجانية في كل مكان تجددهم في افريقيا في اسيا نذروا انفسهم نذروا انفسهم - 00:32:27

وتغربوا عن بلادهم ليدعوا الى مثل هذه البدع كله من الدعوة الى البدعة والمخالفة. فان الطرق الصوفية وان اختلفت مناهجها الا انها تجتمع على المخالفة والدعوة الى الهوى والخروج عن المتكرر في الدين - 00:32:47

والدعوة الى تكفير عموم المسلمين من الدعوة الى البدعة. والدعوة الى الخروج على الحكام هي من الدعوات المضللة والتي يراد بها تمزيق جسد هذه الامة واراقة الدماء فيها واثارة الفتنة الخامة. ومن ذلك الدعوة الى تحريف - 00:33:05

في اسماء الرب جل في علاه من الدعوة الى البدعة والدعوة الى زيارة والدعوة التي اقامها الجميع والاشاعر والفلاسفة دعوتني على تحريم اسماء الله وصفاته. نعم والدعوة الى اعوذ بالله من ان نكون دعاة الى شيء من البدع اعوذ بالله - 00:33:25

والدعوة الى زيارة القبور الزيارة الشريكة وتعظيم القبور بالبناء عليها والطواف حولها والذبح عندها ودعائها من دون الله عز وجل هو من الدعوة الى الشرك والبدعة. والدعوة ايضا الى التقريب بين الاديان وازالة الفروق العقدية هي من الدعوة الى الكفر - 00:33:44

والدعوة الى نفس يعني خرافات ما يسمونه بحوار الاديان هذا حوار اذا كان المقصود اذا كان المقصود بحوار الاجيال ان نقنعهم بحقيقة الاسلام ندعوهم الى الاسلام فلا لكن ليس حقيقة ما يسمى بحوار الاديان الان كذا. وانما حوار - 00:34:05

اديان الان يقصد به البحث عن نقاط الاتفاق حتى لا ينكر بعضنا على بعض فكن نصرانيا وكن يهوديا وليبدل الانسان دينه كيفما شاء اليوم مسلما وغدا يهوديا وجبنة كنيسة والبيعة والمسجد في في سور واحد ولنتقارب ولنتهادف ولا نختلف ولنجزئ جميع الفروق

العقدية - 00:34:25

فيما بيننا ولكم الاخوة المتألفين يدخل اليهود الى المسجد ويدخل المسجد ويدخل المسلم للبيعة والكنيسة هذا هذا المقصود من حوار هل هذا دعاء هذا دعوة على مناهج النبوة؟ ليس على مناهج النبوة. هذا هو الحكم. نسأل الله ان يكفيننا شرهم - 00:34:45

وتبديل المناهج الشرعية بالمناهج الغربية بحجة عدم صلاحية مناهج الاسلام لهذا الزمان. انا قرأت هذه القاعدة لكثرة الامثلة فيها من الدعوات الموجودة عندي ووراءها دعاة ومنهم من ربي لحيته وغفر الناس بحشده ومنزلته او انه - 00:35:06

دكتور او انه ابن الخصوم وهو لا يدعو الا لمثل شيء من هذه الدعوات المقابلة. كل ذلك من الدعوات الكافرة الفاجرة المضللة القذرة والدعوة الى اسقاط هيبة العلماء وفتح باب الفتيا على مصراعيه لمن هب ودب بحجة الحرية الفردية - 00:35:26

هي من الدعوات التي تهدم هذا الدين وتفسد في الارض. والدعوة الى اقضاء الدين عن منهج الحياة والسياسة والحكم والدور التعليمية والمؤسسات في الدولة وحصر امره في المسجد فقط. فلا دين في السياسة ولا عقيدة تضبط حريات - 00:35:46

للافراد والجماعات هي من الدعوات الكافرة التي ان قبلت وانتشرت فناهيك عن الفساد الكبير على العباد والبلاد وناهيك عن الشر الكبير والفقر المتلهم على الامة على الامم في هذه الارض. والدعوة الى التقريب بين المؤمن والكافر - 00:36:06

في البر والفاجر والسني والبدعي. بحجة الاتفاق في مفهوم الانسانية فقط. دعوة الى البدعة ومخالفة المتقري شرعا في عقيدة الولاء

والبراء. والدعوة الى احياء العصبية المميّنة المقيّنة. سواء اكان منها - [00:36:26](#)

قضية قومية او المذهبية الطائفية او العصبية للجنس والبلد والنسب. كلها من الدعوات الفاجرة البعيدة عن الدين وما قرّره النصوص

من ان مبدأ الحب والبغض لابد من ان يحصر يحصر في الايمان والتقوى وان - [00:36:46](#)

عند الله وان اكرمنا عند الله اتقانا وانه لا تفاضل عند الله لا في المال ولا في الجمال ولا في الحسب ولا في النسب ولا في الديار ولا

بالطول ولا بالقصر ولا بالعربية ولا بالاعجمية وانما هو التفاضل بالايمان والتقوى - [00:37:06](#)

والدعوة الى تحكيم القوانين الوضعية وابعاد الحكم والتحاكم الى شريعة الله عز وجل. هي دعوة الى الكفر والفساد الفساد في

الارض. بل وصف الله تعالى اهلها بانهم الكافرون والظالمون والفساقون. وانهم ييغون حكم الجاهلية - [00:37:26](#)

والدعوة الى تقديس الاشخاص بغير ما معهم من الحق دعوة الى احياء منهج الوثنية في الارض الى غير ذلك من الدعوات الآئمة

الفاجرة والتي بناها اصحابها على مخالفة الحق ومصادمة الدليل وكلها دعوات ضالة - [00:37:47](#)

لا يجوز للطوا تحت لوائها ولا الدخول في شعاراتها ولا تمجيد اصحابها فان من عظم صاحب البدعة فان من عظم فان من عظم

صاحب البدعة فقد اعان على هدم الاسلام. وكل دعوة بنيت على - [00:38:07](#)

غير الهدى فان حقيقتها انها تدعو الى الهوى. ولا يقبل الله تعالى الاحداث والابتداع في دينه عز وجل فكل احداث في الدين فهو رد

والحق محصور في اهل السنة والجماعة. فدعوتهم رضي الله عنهم وارضاهم هي - [00:38:25](#)

الحق الحقيق بالقبول والاعتماد لانها سارت على ما كان عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام في العقد لانها سارت على ما كان عليه

النبي صلى الله عليه وسلم موجود عندك هذا ولا صار - [00:38:45](#)

وصحابته الكرام في العقيدة والعمل. فقد اخذوا بالكتاب والسنة باطلا وظاهرا في الاقوال والاعمال والاعتقادات. اللهم اجعلنا فلا

يتجاوزون الدليل طرفة عين ولا اقل من ذلك. فدعوتهم مبنية على الاتباع لا على الابتداع. صحيح. وعلى الهدى - [00:39:04](#)

الهوى وهم الفرقة الناجية والجماعة الموفقة والطائفة المنصورة الى قيام الساعة لا يضرهم من خذى لهم ولا من خالفهم حتى يأتي

امر الله يقولون بما قال به الدليل ويزورون حيث دار الدليل - [00:39:26](#)

ويقفون حيث وقف الدليل. الدليل هو قائدهم والحجة الصحيحة هي ناصرهم. والله تعالى هو وليهم ومولاهم فنعم المولى ونعم

النصير. جعلنا الله واياكم من من من اتباعهم. وممن سار على منهاجهم باطلة - [00:39:46](#)

وظاهرا ونسأل الله تعالى ان يعيذنا من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. قال ابن تيمية رحمه الله والعبادات مبنها على الشرع

والاتباع لا على الهوى والابتداع. فان الاسلام مبني على اصليين اثنين. الله - [00:40:06](#)

الا نعبد الا الله وحده الله وحده ايوه وان نعبد بما شرعه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم لا نعبد بالاهواء والبدع. والله تعالى

اعلى واعلم. وصلى الله على نبينا محمد. لابد من الهدر - [00:40:26](#)

ولابد من تمحيص ما تدعو الناس اليه لابد من عرض ما تدعوهم اليه الى على الكتاب والسنة. لا تدعوا الناس كيفما اتفق لا تدعو

الناس بالامزجة لا تدعوا الناس بالشيء - [00:40:46](#)

تستحسنه انت لا تدعوه وقد كثرت الدعوات بالاستحسان الان. بل ان بعض الناس صار انتهى الوقت بل ان بعض الناس صار يدعو

الناس الى الاحاديث المكذوبة الموضوعة الان. لانه استحسن مثلا رسالة واتس اب كذا تحمل حديثا له الفاظه جميلة - [00:40:56](#)

هو لا يعرف انه موضوع ولكن لانه استحسن هذا الحديث واستحسن هذه الالفاظ بدأها؟ بدأ يدعو الى هذا الحديث وبدأ ينشره

ويأمر بنسله ويدعو ويدعو الى نشره. فمثل هذا لا يجوز لابد ان تتحقق ان ما تدعو الناس اليه متفقا مع الكتاب والسنة وعلى فهم

سلف - [00:41:14](#)

الامة حتى لا تكون سببا من الاسباب التي يضل بها الناس فتتحمل وزرهم حيا وميتا. الله يجعلنا واياكم منهم. من اتباع الحق. لا بد

بين الفينة والاخرى. لا بد بين الفينة تمشي ها - [00:41:34](#)

ادعو الناس لايش؟ هل هذه القواعد صحيحة؟ هل العلم من بعد ما هو صحيح؟ هل هذه القاعدة يدل عليها الكتاب والسنة؟ هل لما

اقوله الان ادلة؟ فاذا ما دامت دعوتكم - 00:41:50

منطلقة من الدليل فانت على اخوه لكن اياك احذر. احذر من ان تكون داعية شر. احذر من ان تكون داعية شر. وما اكثر دعاة الشر هؤلاء الدعاة على ابواب هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم يقولون بقولنا ويلبسون نفوحنا ويتكلمون بادلة الوحي الا انهم يدعون الى -

00:42:00

يدعون الى جهنم فمن اجابهم قذفوه فيها. تفضل. من اصول الدعوة البراءة من المشركين ومن اهل البدع خذ اقرأ حتى انني اريد ان

ارتاح قريبا لكن ان شاء الله القراءة يا اخي. ايش؟ تعبت يا حبيبي؟ حتى - 00:42:20

ذقت المكان في وصول الدعوة ارادوا من المشركين ومن اهل البدع وهذا امر مجمع عليه مجمع عليه بين اهل العلم من اهل السنة

والجماعة رحم الله تعالى امواتهم وثبت احياءهم. فالدعوة الصحيحة لها اصول كثيرة. ومن اهم اصولها البراءة من - 00:42:40

مشركين ومن اهل البدع والمراد بالبراءة منهم اي مجانبتهم مجانبتهم ومصادمتهم ومعاداتهم واعلان التبري منهم امام الملأ. فلا مزاهنة ولا مجاملة. نعم. على حساب الدين بيننا بينهم. ابدأ. قال تعالى. ابدأ. ما في ما في. ما في مجاملة على حساب الدين. واللعين

يبقى لعينا. حسن. والبعيد يبقى بعيدا. نعم - 00:43:10

لقد نجامل احيانا في قضية الدعوة نبتسم في وجه الكافر منه ابتسامة من باب تأديب قلبه. او ان نجيب دعوته من باب تأليف قلبه.

او نجيب آآ او نعود اذا مرض من باب تأليف قلبه فقط كما عاد النبي صلى الله عليه وسلم الغلام اليهودي وكما عاد عمه ابا طالب لعله

يدخل منه بشهادة قبل ان - 00:43:40

تقبض روحه لكن اما ان نزيل الفروق بيننا وبين هؤلاء الكثرة الكفرة فنمدحهم بحجة اننا نريد ان نوصف باننا دعاة واننا دعاة حكماء

ونعرف المصالح والمفاسد. فهذا لا يجوز وانا لا يعجبني بعض الدعاة لما كتب قصيدة في بعض الطغاة - 00:44:00

يكتب قصيدة في بعض الحكام الطغاة ويبقيها امامه ويمجد هذا الحاكم ويمجد هذا الطاغى الذي اذى المسلمين بحكمه قتل وسجن

وسحل المسلمين سهلا. وقرب الكفار وابعد مناهج المسلمين. وقصى شريعة الله ثم يأتي هذا الداعية - 00:44:20

في انه داعي متحضر او انه داعية يريد ان يلغي الفروق التي توجب فرقة الامة فيبدأ يقول قصيدة عسما امام هذا الطاغية

ويعجبني في هذا المقام سيد قطب رحمه الله. اسأل الله ان يغفر له وان يتجاوز عنه زلته. نعم هو زل واخطأ ولكن - 00:44:40

انها تبقى انها زلة يسيرة ونقطة سوداء في ذلك المحيط الابيض. ومن الانصاف ان يعتبر قليل خطأ المرء في كثير صوابي ويعجبني

الشيخ عبد الرحمن الدوسري رحمه الله لما قال واحد من الطلاب يا شيخ سيد قطب ما له شعر في لحيته قال هو ما له - 00:45:00

لكن الشعور يا ليت عندك شعور اسلامي وتحلق لحيتك تسوي مثل القطب وتحلق لحيتك لا تمتحن لا شعوب ولا شعب ماذا تستفيد

الامة بشعب. ليس هذا تقليلا من شأن اللحية لا لكنه تقليل من شأن من يقلل من جهود الدعاة بسبب - 00:45:20

بسبب تقصيرهم في اللحي. لا ينبغي ان تكون نظرتنا لمثل هذا. انه سب الصحابة لا شأنه نرد سب الصحابة. نرد سبه للصحابة. كلامه

في رحمك الله نحذف هذا الصبر منذ خلاص انتهيتوا لهم لا يريدون هذه الاصفر لا يريدون الاخطاء انما - 00:45:40

يقدر اسقاط منه. اسقاطه هو ايضا لانه من جملة من نصر الاسلام. وهؤلاء قد برزوا بارزوا بالعداوة في كل لكل انسان قطب كان ايه؟

كانت هذه القضية حاضرة عنده وانه لا يجاهد حاكمه. ولا ولا يجامل احد - 00:46:00

في دين الله عز وجل وشعاره انه يتبرأ الى الله عز وجل من كل حاكم ظالم. كما قال الله عز وجل لقد كانت لكم اسوة حسنة هذا هذا

دين الله. ما في شيء جابه سيد قطب من عندنا هذه لا ادلة. قال الله عز وجل لقد كانت لكم اسوة حسنة في من - 00:46:20

ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم ايش؟ خلاص ما في لابد من نصارى لا بد من مصارمة بيننا وبين الكفار لابد من اعلان البراءة منه

ومن ومن براءة كفرهم وطرائقهم. لابد من اظهار اخطائهم لابد من دعوتهم الى الاسلام. لا تجامل في دين الله. في دين الله عز وجل -

00:46:40

وهدى بيننا وبينكم العداوة والبغضاء وابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده. وقال الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم. لا تتخذوا اليهود

والنصارى اولياء ما في ما في ما في مطلق المحبة. بل كل العداوة وكل البراءة وكل المصارمة وكل البغضاء. لكن ينبغي لنا ان

وهي ان واجبنا تجاه الكفار ينقسم الى قسمين الى واجب والى واجب عمله. يجب لا تخلط بين الواجبين انتبه الواجب القلبي هو المصاومة كما بينت هذه القاعدة. لا ينبغي ان يوجد في قلبك مطلق المحبة الدينية لاحد من الكفار. او مطلق الاخوة - 00:47:20 دينية لاحد من الكفار او مطلقة الولاء الديني لاحد من الكفار انتبه لا ينبغي ان يوجد في قلبك ذلك. يقول الله عز وجل لا تجد قوما ينفقون يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم النسبيين او اخوانهم النسبيين او او - 00:47:40 او ابناؤهم او اخوالهم او الله عز وجل كلمتهم مقدمة فمن عاد الله فهو عدونا ومن دان لله وامن به فهو حبيبنا هذا الذي ندين الله عز وجل به. القضية قضية مفاصل. هذا واجب الباطل. هذا واجب الباطل. لا واما واجب الظاهر - 00:48:00

الكفار الى قسمين يختلف التعامل الظاهري على حسب الاختلاف. كفار مستأمنون او معاهدون او ذميون نطبق عليهم قول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - 00:48:20

ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. ومن قتل معاهدا لم يجد لم يرح رائحة الجنة. فاذا الاصل في هؤلاء الطائفة الكفار عصمة دمائهم واموالهم لا نتعرض لهم بمثل بنت شباب. ندعوه فقط الى الله. فاهتم؟ القسم الثاني الحربيين بينتها الاية الاخرى - 00:48:40

انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم بالدين واخرجوكم من دياركم ان تولوهم ومن يتولاهم فاولئك هم الظالمون. فالحوضي الاصل قتاله حتى يسلم. والمعاهد الاصل في الظاهر الكف عنه. وانما ان تقتصر على دعوته. فاهتموا ماذا؟ لكن - 00:49:00

والحرب يجتمعان في واجب ماذا؟ بواجب الباطل وهو مصارمة الجميع والبراءة من الجميع ومن شرك الجميع. فاهتم هذا ولا لا؟ طيب اذا كان للانسان زوجة نصرانية وهو داعية الى الله عز وجل لابد ان يحبها يا اخي كيف يطبق هذا الاصل معها؟ نقول اسمع - 00:49:20

ان احب المسلم زوجته النصرانية فانما هي محبة طبع لا يلام الانسان عليها. المحبة التي لا يجوز صدورها منك اليها هي المحبة الدينية انك تحبها لتكريمها تحبها لكفرها تحبها شركها تحبها لامر نصرانيتها او تحبها لامر يهوديتها واما محبتها - 00:49:40 لانها ام ولد محل هذه محبة طبيعية لا يلام الانسان عليها. مثل الخوف اذا خاف الانسان من الجن هل يكون مشركا؟ لا خاف من النار خاف من الحية خاف من الاسد هذا خوف طبيعي الامور الطبيعية لا يلام الانسان عليه. فان قلت وكيف لا اخوة بيننا وبين الكفار؟ والقرآن - 00:50:00

هذه القضية القرآن يخالف هذا؟ نعم يخالفه. اولم يقل الله عز وجل ان قال لهم اخوهم نوح؟ اخوهم هود فاثبت الله الاخوة فيما بينهم. اخوهم لوط. اخوهم صالح. كيف تقول لا اخوة بين مؤمن - 00:50:20

هو كافر والقرآن يثبت هذه الاخوة. فنقول اعلم ان الاخوة تنقسم الى قسمين. الى اخوة نسفية قبلية والى اخوة دينية الى اخوة نسبية في القبلية والى اخوة دينية شرعية. ان قال لهم اخوهم نوح من اي الاخوتين - 00:50:40

الخبرية ما في مشكلة واذ قال لهم اخوهم هود من اي الاخوتين؟ الاخوة النسبية القبلية فلا بأس ولا حرج في ذلك. طيب اوليس المسلم يحب اباه الكافر؟ الجواب نعم لكنها محبة طبع ومحبة ابوة ليست محبة لكفر ابيه ولا لوثنية - 00:51:00

الاب المسلم اوليس يحب ابنائه الكفرة اذا اسلم ابوه وعنده ابناء كفرة؟ اوليس ذلك يعني الجواب نعم لا بأس بذلك لان هذه محبة نبوة فالمحبة المغلوبة هي محبة الدين هذه التي لا نريد صدورها من قلب مسلم الى احد الكفرة - 00:51:20

في اخوة الدين اما محبة الطبيعة والجبلة والفطرة والعادة او الاخوة الازمية القبلية هذي ما يطلب ان ما يطلب ان يعني يعني هل يتركها الانسان او لا يعبر بها؟ عندما تقول هذا اخي الجوع هذا اخي جوان اخي يعني يا اخي من امي وابي لكن انا من الله علي بالاسلام - 00:51:40

وهو لا يزال ابغاه الى الاسلام. قولك اخي ليس اخي بالدين والعقيدة والشريعة وانما اخي في النسب في النسب والقبيلة ونحو ذلك. وهذا هو الذي جعل الله عز وجل يقول - 00:52:00

اصحاب الايكة في قول الله عز وجل ولقد كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم ايش؟ شعيب. هذه الاية التي لم يقل فيها اخوهم شعيب. والا في العنكبوت قال والى مدين اخاه لما ذكر - [00:52:10](#)

القبيلة ذكر انه اخوهم فيها. لكن لما ذكرهم بشجرتهم التي يعبدونها وهي الايكة لم يقل اخوهم لوط لانه ليس اخا لهم بهذه العبادة ليس اخا لهم في هذه العبادة. لكن لما ذكرهم بقبيلتهم ومدينتهم قال هو هو اخاه. اذا هو اخوهم نسبا وليس اخاهم - [00:52:30](#)

دينا لما قضية الدين اصحاب الايكة قطع الاخوة بينه وبين القلب. اذ قال لهم لوط. موب اخوهم في هذه لكن لما القبيلة والعشيرة والى مدين قال اخوهم هذا يا جماعة الى اللامناقضة لا مناقضة هذا الاصل لابد ان يقوم - [00:52:50](#)

الداعية حتى وان تبسم للكفار من باب من باب التأليف والدعوة هذا واجب قلبي اما واجب الظاهر فيختلف على حسب على حسب ماذا؟ على حسب المصانع. نحن في هذا التقرير نحن في هذا التقرير بين طائفتين ضاليتين. منهم من طغى واجب - [00:53:10](#)

من الابتسامة التلطف على واجب فصار يحبه من محبة دينية من قلبه. ازال قضية الولاء والبراء مثل طائفة يقال لهم الاخوان المسلمون هؤلاء من منهجهم اننا نستظل تحت دائرة الاسلام اذا كان في القوائم - [00:53:30](#)

اسلامية فلا فرق بين صوفية ورافضية وغيرها. الطوائف الاسلامية كلهم يجب ان تجمعهم مظلة ماذا؟ الاسلام اذا لا تقعد تفرق المسلمين. هذا عندهم واذا كانوا مع غير المسلمين فتظلمهم مظلة الانسانية. يعني يجوز لك ان تقول اخواننا الرافضة لا تسلمهم. اخواننا المصلين - [00:53:50](#)

اخواننا الاسماعيلية عند الاخوان يجوز لماذا؟ لانها اخوة ايش؟ اسلامية اسلامية هم يقولون طيب اليهودي برضه اخونا بيتا اخونا اخونا بنيامين لذا انه انسان يا اخي وده انسان وتضلنا المظلة الانسانية. هذا المنهج باطل لانه يميع قضية واصلا عظيما من اصول الدعوة الى الله على - [00:54:10](#)

النبوة وهي وهي اعلام البوائت من الشرك اعلان البراءة من الشرك واهله. فيه شيء؟ بس جانبي؟ لا ها يعني نرى اليوم بعض الفرق او المقاتلين او كذا يستعينون بامريكا وغير امريكا وكذا. هل يدخل تحت الولاء والبراء؟ الجواب لا شرحناه - [00:54:40](#)

فرحنا فقط ثلاث مصطلحات الاستعانة او اربع مصطلحات الاستعانة المظاهرة الموالة بعد المعاونة شرحناها في نسترجع الاخوة لان منها ما هو كفر مصباح ومنها ما هو محرم ومنها ما هو فحائز ومنها ما لا يدخل تحت دائرة الموالة ولا المعاملة اصلا ارجو -

[00:55:10](#)

مسألة جزئية عقدية تدرسونها فيما تدرسونها في مسائل العقيدة ولعل الاخوان هذا نفس الشيء اسألك بالله الا تسألني عنها؟ لان لان منهجي ان كل مبطل ان كل مبطل لا بد ان لا بد ان - [00:55:30](#)

كل مقتنع اعان النظام على المسلمين فان حكمه الله. حتى لو تعاون معه بعض المسلمين معاونة من اجل نصيرته او بقاء نظامه الفاسد فإن حبه فإن حبه ينضم اليهم هو كافر مثلهم. لكننا وصلنا بالامس اكثر وذكرنا الدالة وذكرنا الاعتراضات واجبنا عنها مقتنع الاخوان - [00:55:50](#)

ولعلكم ترجعون ان شاء الله الى لانها مسائل شاهدة ودقيقة. الاصل ما هو؟ الاصل ان الداعية لا ينبغي ان يميع قضية الفروق في والبراء من الشرك واهله. هذا الذي ادين الله به. ان كنت مخطئا فاخبروني يا اخوان. لكن الله عز وجل يقول قد كانت لكم اسوة حسنة. باي شيء - [00:56:10](#)

ابراهيم والذين معه قالوا لقوم انا براء. هذي ملة ابينا ابراهيم التي قال الله فيها منا دابير ابراهيم هو سماكم المسلمين نعم ولا تتبع ملة ابراهيم حليما سم اتمنى ان التفاصيل لا نسأل عنها لانها تكدر الاصول اسألني عن الاصل ما زلنا في كلام قبل - [00:56:30](#)

الطائفة التي ميعت ايه الولاء والبراء احسنت احسنت احسنت احسن الله اليك غفر الله لي انزل الله لك ذلك واحسنت انا نسيت. انا نسيت. لا والله احسنت احسنت قل لي جزاك الله خير بين طائفة غلبت جانب الظاهر على الباطل وهم الاخوان المسلمون يعني كصورة فقط كصورة فقط والا فالطوائف كثيرة فقال - [00:56:50](#)

فاذا لماذا نعايدهم؟ لماذا نتبرأ منهم؟ وهم اخواننا في الدين والانسانيين عفوا هم اخواننا في في الاسلام اذا كانوا طوائف اسلامية

اخواننا في الانسانية اذا كانت طوائف كافرة وليس بين نداء الله فروق عقيدية بسيطة لا ينبغي ان نقرأهم ولا ان نتبرأ بهم ولا ان نعلن عن المنابر او - [00:57:30](#)

وعلى الملأ انهم اننا برآء منهم هذا غلب جانب الباطل على الظاهر على الباطل بينما طائفة خبيثة يقال لهم الخوارج غلب الباطن وهو البغضاء والمصارمة على الظاهر فصار كل من يجدونه منهم يقتلونه ويؤذونه ويفجرون مقراتهم وهم - [00:57:50](#)

سمح به هم في بلاد الاسلام هم في بلاد الاسلام قد دخلوا بعهد بعهد بعهدة واما. اما لهم ولي الامر ان يعملوا في بلادنا او امنهم احد المسلمين ودخلوا في بلاد المسلمين بعهد ذمة واما ف هؤلاء لا يفرقون بين حربي ولا - [00:58:10](#)

مستأمن ولا همي لماذا؟ لان الواجب الفاضل عندهم ايش؟ غلب واجب الظاهر فرأوا ان هؤلاء كلهم حرب يقول وان الواجب ان نطبق فيهم ظاهرا ما نعتقد فيهم باطلا اننا نتبرأ منهم كيف اتبرأ منه ولا اقتله؟ ابغضه ولا اقتله؟ اعاديه ولا اقتله؟ فاذا هؤلاء - [00:58:30](#)

الاولون ظلوا لتغليب جانب الظاهر على الباطن. وهؤلاء الآخرون ظلوا لتغليب جانب الباطن على الظاهر والادلة باستقرائها او الواجبين فنحن نتعبد لله عز وجل باطلا ببغضهم وبالبراءة منهم وباعلان البراءة منهم من شركهم وذريتهم والا يكون - [00:58:50](#)

بيننا وبينه ملا مطلق الولاء ولا مطلق المحبة ولا مطلق الموالاة ولا مطلق النصرة هذا الذي ندين الله به. واما واجب الظاهر فمن كان منهم مستقبلا او بيننا وبينه الان بذمة واما. فهذا الاصل ان لا يتعرض له ما دام في بلاد المسلمين. اه والثاني حربي يجب علينا حربه

- [00:59:10](#)

وقتاله حتى تكون كلمة الله العليا. فاهل السنة لم يغلب واجب الباطل على الظاهر في حقهم ولا واجب الظاهر على واجب الباطل في الحق. هذا هو الحق هذا هو الحق - [00:59:30](#)

هذا الذي تعمل به الادلة كلها. ولذلك ابغض شيء على الخوارج قوله النبي عليه الصلاة ابغض شيء. عن الخوارج قول النبي عليه الصلاة والسلام من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة ومتى ما سمع هؤلاء المفجرون في بلادنا من العلماء مباشرة يشكون فيه ويشكون في

سلامة سنته - [00:59:40](#)

السلام عليكم شيخ اه رجوعا للخلق قليلا للقاعدة الثانية عشرة. اسيا حبيبي. رجوعا للخلف قليلا للقاعدة الثانية عشرة. اللي هي؟ البدء بالاهم في صح. اه ذكرتم هذا في جانب الدعوة. صح. اه اذا اردنا ان ننزل هذه القاعدة على الارض. يعني - [01:00:00](#)

خصنا نشد قلنا نتكلم في سوريا مثلا او في اي بلد غيب عنها نوعا ما العقيدة الصافية او مظاهر عقد الصافي بن غيب عن كثير من بلاد المسلمين. مظاهر المال التي تتكلم عنها نعم. مظاهر الشريعة كحكم وما شابه - [01:00:20](#)

مثل هذي القاعدة كيف نطبقها على الارض؟ يعني مثلا في مسألة الاحكام او ما شابه. كيف ممكن لنا ان نبدأ بالاهم فالاهم؟ يعني امكانيات. والله على كل هذا الذي ادين الله عز وجل به شرحت له سابقا. ان الان اهم شيء يحتاجه الفصائل الجهادية هو دعوتهم الى

ماذا لا؟ الى توحيد الكلمة واتفاق - [01:00:40](#)

لابد ان نكرر عليهم وان نكثر عليهم وان نتوسل الى الله ثم اليهم ان يعني نتوسل اليهم بان يكفونا شر هذه الفرقة وشر هذه التحزب فان من الناس قد فان ست مئة الف او اكثر قد ماتوا بسبب تغذية هذه الثورة. غدوا ثورتهم بدمائهم وارواحهم - [01:01:00](#)

ومقابر جماعية فلا تجعلوا خلافاتكم يا رؤساء الفصائل تذهب دماء هؤلاء. فلنواصل المشوار على بسيطة من الله. اجتمعوا وتألفوا فمتى ما تألفوا كما اجتمعوا فبازن الله النصر قادم قادم. لكن اما ان تأتي هذه الارتال الكافرة الفاجرة تحارب قطعاً وقزعا من الفصائل

من ها هنا وها هنا وهي متلاحقة - [01:01:20](#)

فيما بينها فهذا والله ما سيسعى الى سرقة الثورة. وهذا ما سيسعى الى افشال الثورة وسوف تذهب تلك الدماء الطاهرة البريئة باذن الله عز وجل سوف تذهب وكأن احدا لم يمت فخرنا الثورة وخسرنا هذه الدماء. فخرنا هذه الاشياء وخسرنا هذه الارواح. فيما ان

هذه الارواح زهقت فلا بد ان نبحت عن - [01:01:40](#)

المخرج السليم حتى نوصل هذه الثورة الى بر الامان وهو التوحيد. وهو التوحيد. اما في واقع الناس غير المجاهدين فاول ما نطرق جمعهم هو تصحيح العقيدة. تصحيح العقيدة. اما ما اوى اول ما نطرق سمعه بتصحيح العقائد. وان اعظم طريقة لتصحيح العقائد

هو تصحيح - 01:02:00

ومسائل توحيد الالهية لله عز وجل. تعرفوا توحيد الربوبية لله عز وجل. انتبه لي ارجوك شوي نتكلم مع الناس اولاً في عظمة الله
لنتكلم مع الناس عز وجل في التدبر في كون الله عز وجل. لتأمل واياهم بعض آيات الله الكونية التي نراها ومعجزاته الظاهرة التي
كلنا - 01:02:20

التي يتفق عليها الجميع. حتى متى؟ لانه متى ما تقررت عظمة الله عز وجل في قلوبهم عظمة ربوبية؟ فانهم مباشرة يستجيبون لنا
في الالهية. قل لي لماذا؟ قل لي لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ ايش؟ لماذا - 01:02:41

وسؤال مهم ولا خطير؟ ارجوكم تتبهاوا لي ايها الدعاء. وقد جربته شخصيا في كثير من المحافل فوجدنا بعض المسلمين تأثر به. في
درس عندي في الطحاوية اذا تكلمت عنه الطلاب ما هو؟ هو ان كل من وقع في شرك الالهية فقد كان وقع قبل - 01:03:01

ذلك في شرك؟ الربوبية. اتحدك انسان يشرك بشيء الوهية الا وقد اشرك به الربوبية. لما استمر القلب شركا الربوبية اضرب مثال لماذا
يعبدون هذا الولي؟ لماذا؟ لماذا عبده؟ لماذا عبده؟ لانهم ايش - 01:03:21

يعتقدون انه ينفع ربوبية. ها يبلغ ربوبية يدبر ربوبية. ينصب ربوبية. اذا تم فقدت قلوبهم فيه شيئا من مقتضيات الربوبية عبده
وركعوا له وسجدوا وذبحوا ودعوه من دون الله. صح ولا؟ فاذا لا بد اولاً من حماية القلب - 01:03:41

من الشرك في الربوبية لاننا متى ما عصمنا القلب من شرك الربوبية بزراعة عظمة الله في هذا القلب. وبان ما تراه من التدبير والاهلاك
انما هي من اثار ربوبية متى ما انزعت عظمة الله وتديره في قلبه فاعلم ان استجابته لدعوة الالهية بسيطة صح ولا؟ لكن تأتي -

01:04:01

يشرك في الربوبية مبنيا على شرك عفا يشرك في الالهية شركا بناء على الربوبية فتقول هذا الولي ما ينفع لا هو عنده ينفع هو انه
ما ينفع عندك لكن انا عندي ينفع فتقل الاستجابة لكن انقض هذا انقض اللي في قلبه اول من الشرك الربوبي ارض الربوبية انقطه -

01:04:24

انظر فاذا انتقم فهو مباشرة لم يعد يذهب الى القبر. ابدأ لانه ربي على ان النافع وقاضى ومن؟ هو الله. لن يسجد للقبر. لم؟ لانه ربي
على ان من بيده تدبير ازمة هذا الكون انما هو الله. ايش هذا؟ هذا هو الذي ينبغي لنا في اول المجال وهي ان نزرع في قلوب الناس

عظمة الربوبية - 01:04:44

حتى نجتث من قلوبهم شركهم بالالهية. قصدنا هو ربما لكن فائدة هذه فائدة حتى ولو قال لك انها باردة. جزاك الله خير. طيب
جميلة جدا. قصدت ما هو امر اخر مثلا في مسائل الاحكام وما شابه. يعني اقصد في مسائل تنزيل - 01:05:04

الشرعية اه انسحبت لمن العقيدية الشرعية هذا الذي اردته بالاهم فالاهم. مثلا نحن في بلاد اه الاهم الاهم مسائل التوحيد ونطرقها
من هذا الباب. هذه مسائل التوحيد ونطرقها من هذا الباب. طب المسائل الشرعية تقصد بالشرعية الصلاة الزكاة الحج الصوم؟ اقصد

الاحكام - 01:05:24

لا يرجى لا تستعجل بتطبيق الحدود. انت الان عندك كيف اوصل لهذه المسألة عدم وصلها هؤلاء هؤلاء وصلوها ولا ولا تخطوا مراحل
كبيرة كان ينبغي لهم الوقوف عندها اولاً قبل تطبيق مثل ذلك. ليس تهويلا للحدود ولا تهويلا في تطبيقها لا لا لا. لا بالحق - 01:05:44

تطبيق الحدود الاسلامية مثلا مثلا بلعادي يمثل ولا بالعهد النبوي؟ في العهد عفا في العهد المدني العهد المكي ولا في العهد المدني؟ في
العهد تأخرت قضية الحدود لان قبلها تقارير لا بد منها - 01:06:04

اولاً فهمتني؟ فلا اري ان الداعي يتكلم فيها لا في صدر ولا في ورد. وانما يتكلم في الاشياء الواجبة التي تعم وجوها الجميع. اما
الاطاء الفردية امرأة زنت امرأة غلام ليط فيه آ انسان شرب خمر تبقى قضايا فردية لكن قضايا الائمة الان التعبدات الان قضية

العامة قضية التعبدات قضية التوحيد قضية - 01:06:17

قضية الوثنية قضية الصوفية قضية القبورية. فلا ينبغي للانسان ان يتجه لقضية لا تختص الا ببعض الناس. يعني البلدة الكاملة كم
يوجد فيها مجانية بتحتاج الى تطبيق كم يوجد فيها من جانب يحتاج الى تطبيق الحج؟ كم يوجد فيها من رسالة؟ لكن كم يوجد

فيها من يعبد القبر؟ كم يوجد فيها من يسب الله - 01:06:39

يسب الدين يا رجل كم يوجد فيها من من لا يعظم الله؟ كم فيها من انسان جاهل بعقيدة الدين؟ فمثل هذه يا اخي هي التي نبدأ بها
اتركوا الحدود اترك لا اقصد - 01:06:59

ترك النقطة فلا يفهمني ارجوكم ارجوكم افهموني. لا اقصد الترك المطلق وانما مطلق الترك حتى نقرر ما هو ما هو اهم منها بعد ذلك
ثم لن تجد الى غيرها. واما خلق الرسم على طول في الحدود مباشرة من اسباب ونحن خطأنا. في مقالات وخطأنا بتغريدات وخطأنا -
01:07:09

لا نثبت ان لهم دولة. ولا تقوم دولتهم الا على وجود القضاء وعلى الشرعيين وعلى وجود الحدود. ولذلك يحرصون على تطبيق هذه
الحدود وان كان بعضها تنفيذ ثبت ان مجرد تمثيل فقط وحتى يقنعوا الناس ان دولتهم ان دولتهم قائمة وان وانها تحكم بشريعة الله
عز وجل. وصلوا الى - 01:07:29

الاخيرة وقد اهلوا كثيرا يلا انتهيت الوقت لازم في فترة استراحة ربع ساعة اي والله عشانك قاعد مبسوط القاعدة السابعة عشر
الاكم؟ السابعة عشرة المقرر ان نصل الى خمس وعشرين اليوم. المقرر ان نصل الى خمس وعشرين بدرس المغرب ان شاء الله.
تمام. تقديم تقرير العقيد - 01:07:49

الصحيحة هذا ما يحتاج الياس هذا لا يحتاج الى لاننا شرحناه في اول قاعدة لكن اعدته من باب الاهتمام لما لان بعض الدعاة فهم
الاخوان المسلمون الله لا يتكلمون في مسائل الاعتقاد مغلقا حتى يصلوا الى الحكم. فتشغلهم البرلمانات والدخول في البرلمانات
وخرج السياسات والكلام في السياسات على تقرير - 01:08:39

قالوا لماذا؟ وقد ناقشناهم قالوا لاننا نريد ان ننكر التوحيد في مقام السياسة. يعني بنكون ساسة وننكر التوحيد. استجابوا لنا واذا
هدمنا الاضرحة والخطوط لكن اذا كنا في مقام الدعاة فقط فنحن اذا لم نستجيب لنا ليست عندنا القوة في فرض الهيمنة عليهم -
01:08:59

فاهم ده؟ نعم. وهذا العجب سبحانه الله وصلوا الى الحكم سنة كاملة ومع ذلك لم لم يغيروا شيئا من الناس. الشاهد انه ان هؤلاء
اشغلتهم البرلمانات واشغلتهم السياسات عن واقع الناس التوحيدي العقدي. وهذا لا ينبغي ابداء ايها الداعي ان تشغلك التتبعات
السياسية - 01:09:18

والتحليلات الاقليمية وان تشغلك البرلمانات السياسية عن دعوة اخوانك الى التوحيد. لا ينبغي ان يشتغل الداعية بامور السياسة ولا
المعاش والوظيفة ولا بامور الزوجة والاولاد عن وعن واقع الناس لابد ان يكون الناس لهم حظ في وقتك ونصيب من دعوتك ولا سيما
في مسائل - 01:09:38

تقرير الاعتقاد وهذا هو الذي عليه الجماعة السلفية في مصر. جماعة انصار السنة والجماعة السلفية ايضا في مصر انهم يهتمون
بزيارات تلك المقابر التي يعبد فيها غير الله وبزيارة هؤلاء الذين يدعون الناس الى عبادة غير الله والى زيارة المراكز الصوفية
يدعونهم الى الله - 01:09:58

يوزعون عليهم الكتيبات ويترجمونها بلغتهم لكانت لغتهم مختلفة. هكذا ينبغي ان يكون الدعاة. واما ان نعطل الدعوة الى التوحيد
والناس يحترقون في محرقة الكفر الوثنية والقبور بحجة اننا نريد اولا الوصول الى سدة الكفر ثم ننكر عليهم شركياتهم هذا من تزوير
الشیطان هذا من تزوير - 01:10:18

هذا هو الذي جعلني اعيد هذه القاعدة ولعلك تتجاوزها. هم. الحكمة في الدعوة اصل من اصولها والتي تبنى عليها الدعوة الناجحة
والمنضبطة على هدي النبوة. هذه مهمة اقرأها اقرأها. لقد تكلمنا سابقا عن شيء مما يتعلق - 01:10:38

هذه القاعدة ولكن لاهميتها لابد من ان نزيد في تفاصيلها فاقول قال الله تبارك وتعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن. وقال تعالى في موضع اخر يؤتي الحكمة من يشاء - 01:10:58

ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. والمراد بالحكمة ما قرره ابن القيم رحمه الله تعالى من انها فعل ما ينبغي على الوجه الذي

ينبغي في الوقت الذي ينبغي. اذا فالحكمة منه ونعمة عظيمة - 01:11:18

الحكمة منة ونعمة عظيمة من الله تعالى يمتن بها على من يشاء من عباده. وهي من الاشياء على هذا الاعلان؟ كم خسرت على قل كم كسبنا؟ الله. الدنيا ناشفة. ناشفة - 01:11:38

تفضل يا استاذ وهي من الاشياء التي يمكن اكتسابها من الميراث والميراث والحكمة الحكمة يمكن اكتسابها بالميراث نعم والحكمة من الاشياء التي يمكن اكتسابها بالميراث ولما النبي صلى الله عليه - 01:12:18

عليه وسلم وغسلت جيء بانه من ذهب مملوء حكمة. حكمة وايمان فافرغته الملائكة في صدره صلى الله عليه وسلم بان من الصفات العظيمة في الداعي ان يكون حكيما يعرف متى يتكلم ويعرف متى يسكت يعرف متى يعرف متى يعلم ويعرف متى يحجم هذه الحكمة ومن

تعرف متى يتكلم ويعرف متى عفوا يعرف متى يتقدم ويعرف متى يتأخر يعرف متى يعلم ويعرف متى يحجم هذه الحكمة ومن يؤتى الحكمة ايوا قال بعض عن اشياء يقوم بها الدعاة مجانية للحكمة. نعم. قال بعض العلماء وهذا - 01:12:58

اثبت ان الحكمة من اعظم الامور الاساسية في منهج الدعوة الى الله تعالى. حيث امتلأ بها صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب الدعوة مع الايمان وهو قضية الدعوة في لحظة واحدة كما يؤكد قيمة واهم قيمة - 01:13:18

اهمية الحكمة من خلال مجيئها يحملها جبريل عليه السلام وهو روح القدس. في قسط من ذهب وهو المعادن في مكة المكرمة. ويأمر اللغة. وهي البقعة المباركة. يعني استمعت افضل الصفات وهي الحكمة؟ في افضل المعادن وهو الذهب - 01:13:38

وهو دخلت افضل قلبي. ليمتلى بها صدر محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خير الخير يعني ما قال جاء بقصد مملوء حلما جاء بقصد مملوء علما جاء بقصد مملوء رفقا لا ما يجمع ذلك كله هو - 01:13:58

اعطاء اصل الاخلاق بعد غسله بماء زمزم وهو اطهر ماء وافضله. الله! وهذا مما تبرز اهمية الخدمة في الدعوة الى الله تعالى. اخوانه اخواني اخواني اللي وراء ارجو منهم ان يسكتوا قليلا متى ما رأيت الكلام يكثر فهذا دليل على - 01:14:18

وجود الملل فلا بد ان ينقطع الدرس. خذ الصوت وهذا مما يبرز اهمية الحكمة في الدعوة الى الله تعالى والحكمة في دعوته هي حزام الامان من الخلل باذن الله. ان شاء الله. وهي الطريق لتحقيق المصالح - 01:14:38

المفاسد وتحصل بها المقاصد الدعوية باقرب طريق واقل تكلفة. اذا فالحكمة في الدعوة امر مطلوب والداعي الى الله مأمور بتوخي الحكمة حين دعوته. وحينما طبق الصحابة رضوان الله عليهم الحكمة في - 01:14:58

دعوتهم وساروا على هديه صلى الله عليه وسلم ونهجه. دخل الناس في الاسلام افواجا. وانتشر الاسلام في بقاع الارض ولكن لا يفهم من الحكمة في الدعوة انها تعني الرفق والحلم مع المدعو فحسب بل ان مراتب الحكمة - 01:15:18

تتجاوز ذلك كثيرا. فمن الحكمة ان يكون الداعي الى الله رفيقا لينا مع المدعويين. كما قال تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعفوا عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - 01:15:38

وقال سبحانه مخاطبا موسى وهارون عليهما السلام اذهبا الى فرعون انه طغى فقولوا له قولنا لعله يتذكر او يخشى. ومن الحكمة احيانا استخدام الشدة والتأنيب احيانا اخرى ذلك لان الحكمة تعني وضع كل كل شيء في موضعه فهي لين في وقت اللين والشدة في

وقت الشدة. يقول - 01:15:58

الله تعالى على لسان موسى عليه السلام مخاطبا فرعون لما طغى وتكبر قال لقد علمت ماء ما انزل هؤلاء. ماشي. قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر والارض بصائر - 01:16:28

واني لاظنك يا فرعون مثبورا. تغير الخطاب كان في في الابتداء مأمور بان يقول قولنا لينا لكن لما ظهر عناده تغير الخطاب مذكورة يعني هالكة اني اراك هالك. ويقول تعالى - 01:16:56

في موضع اخر يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغضب عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير وان من الحكمة ايضا ان يكون الداعي قدوة في قوله وفعله يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 01:17:13

لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ومن اصول الحكمة مراعاة المدعويين. صح. اذ ليس من الحكمة

استخدام اسلوب واحد في الدعوة مع الكبير والصغير. والرجل والمرأة والمتعلم - [01:17:33](#)

والجاهل والرئيس مروءة المرؤوس والهادي والغاضب فلا بد من تنويع اسلوب المخاطبة كل بما يناسبه ان الداعية الناجح هو الذي

يعطي كل يعطي كل انسان ما يلزمه من افكار وتوجيهات ويحاول ان يقنعه - [01:17:53](#)

الذي يناسبه ويناسب ما ذلك؟ قال سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله ومن الحكمة ايضاح المعنى وبيان بالاساليب المؤثرة التي يفهمها

الدعو وبلغته وبلغته التي يفهمها حتى لا تبقى عنده - [01:18:13](#)

ولذلك انا اوصي الدعاة ان يتعلموا اللغة الانجليزية او يتعلموا لغة البلد الذي يريدون الدعوة الى الله عز وجل فيه ولو بعض ولو بعض

ولو بعض الكلمات التي تنفعهم في الدعوة - [01:18:33](#)

وليحذروا من المترجمين الا اذا كانوا مترجمين مأمورين موثوقين. واذكر انني في البانيا في يوم من الايام بعد سقوط الاتحاد

السوفيتي. ذهبنا الى في وقت تحررها. وكانت على مؤسسة مؤسسة الحرمين. كنتم تسمعون كنتم تسمعون بها. فالشاهد ان ذهبنا

- [01:18:47](#)

فكان من نصيبه مترجم. لم نعلم بان هذا المترجم صوفي. كان كان من المدرسة الصوفية وكان يخفي صوفيته وقد ارسل عينا علينا

اصلا فكنت اتكلم بالكلام ان نذهب الى القرى والجبال فكنت اتكلم بالكلمة ويترجمها وانا مبسوط - [01:19:07](#)

ولكن يعني جاء في ذهني انني اقول النكتة المضحكة التي تضحك كل انسان حتى ولو لم يكن عربيا. اقول انك تعرف وهم لا

يستوعبونها. اقول الكلمة العظيمة في حق الله ولا يتأثرون بها - [01:19:27](#)

دسست عليه رجلا يعرف العربية فقلت انظر ماذا يقول هذا فانا اتكلم بالعربية ففوجئت بان صاحبنا المدسوس قام وامسك الرجل منه

من تلايبه وكاد يضربه لولا ان الله عز وجل يعني خلصه من يده فقلت ماذا يقول؟ فقال هذا ينعكس كلامك يا شيخ. هذا يعكس

كلامك فعلا من عرف - [01:19:45](#)

لغة قوم وان لم يكن مرفوعا لكنه حكمة صحيحة ولذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام زيدا ان يتعلم لغة اليهود تعلمها في عشرين في

عشرين ليلة. فاذا كلما تعلمت لغة قوم فهذا من الحكمة لانك اذا رأيتهم حريصا على دعوتهم على لغتهم تحبونها - [01:20:11](#)

اه كنا في اسطنبول. فقلت للاخوان اعطوني بعض الكلمات الاسطنبولية. يعني مثلا عندنا جمعت هنا اه مثل يقول لديك نأكل ياميك

ولدي صحيح؟ هدى تخرج الكلمة كلها والمنطقة والقال يعني اعد تكرار - [01:20:31](#)

فالشاهد انا اذا تغدينا انا والاخ انا والاخوان في في مطعم فكنت اخرج ورقاتي للمطعم واقول انظر انظر تعلمت فانبسط مرة فلما

انتهينا من الغداء امسك يدي وقال انا احبك لانك عرفت ايش؟ شيئا من لغتي وراء فيك اهتماما بما يعظمه ويدعوا - [01:21:01](#)

فمثل هذه الاشياء حكمة تجعلك تشرح لك صدور الناس ويحبونك الناس وعندها كلمات بسيطة يعني انا اقولها خلاص على كل حال

الحمد لله واضح وهو ان الداعية ينبغي ان يكون حكيما حسيفا للتصرف الواضح يعطي كل انسان - [01:21:21](#)

ما يناسبه بالدعوة. ان كان من الناس الذين يحبون الابتسامة فليبتسم معهم. لكن لا ولكن يعلم ان ان هذه الابتسامة قد لا تناسب بعض

الاشخاص ان عندنا اذا ذهبت الى الاعراض البادية عندنا كذا - [01:21:41](#)

لكن اذا كنا عند الحظر وعند من يعني يفهم الابتسامة فاننا نبتسم لكن عند الاعراب لا لانك لو ضحكت فقدت سقطت من اعيننا

مباشرة لانهم قوموا ربتهم بيئتهم الصحراوية وقوة قوتهم جريمتهم على جبلهم. على الجدية وعلى الجلافة. فاذا دخلت عندهم هذا

ديننا. هم - [01:22:01](#)

هذه عقيدتنا تتغير الى لكن اركب السيارة اضحك اقول مع الشباب ليس نفاقا لا وانما تعطي كل انسان ما يناسبه. جاء رجل الى النبي

عليه الصلاة والسلام يصرخ من بعيد - [01:22:21](#)

محمد عوام فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم نحو من صوته. ها هم فجاء وقال ارأيت يا محمد ان الرجل يحب القوم ولما يلحق

بهم؟ فقال انت مع من احببت يوم القيامة؟ يقول السما فرحنا - [01:22:42](#)

بعد الاسلام كفرعنا بهذه الكلمة انت امامنا يعني اجابه بنحو من من صوته في دراسته في علم النفس يعني عند بعض ان ان اجابة

الانسان بنحو من صوته انتبه يبرد غضبه. بمعنى ان مثلا اذا جاءك زوجتك زعانة من امرأة شف هذي كيف تسوي - 01:23:03

كيف تفضي عليه بهذه الطريقة سبحان الله اللهم اني بريء مما قلت يعني يمكن بعض انتبهوا وهذا ابدا كذب حتى مع زملائك اذا جاءك انسان زعلان من واحد من الموظفين او زعلان من الشارع يا اخي اعوذ بالله كيف يكون هذا - 01:23:23

فكلنا نحن لا والله لا والله كيفك سبحان الله كيف تجد هذه الدعوة بردت وان الامور هذا النبي عليه الصلاة جعله اجابة هذا الاعرابي جاء بقوته وشقيقته هذا محمد اسمعوا دوي صفته من بعيد فقال بعض الاعرابي والكنز واللطيف - 01:23:53

احيانا يأتينا طالب علم نقف الانف شوي يعني فانا احرص على اعطائه مسألة اصولية فلسفية منطقية بحيث ان الفاظها تكسر انفه ام ان فوق كل ذي علم ليس رياء ولا سمعة ولا تسخر لا وانما حتى ايش - 01:24:13

عندنا مثل ما عنده واكثر ايش بالعكس كلما زاد علم الانسان ازداد سفونا وتواضع عنه الحق هذا العلم لله ولا تكن كالدخان كالنجم ها لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع فمثل هؤلاء احرص على ان - 01:24:40

اكسر انت بالمسألة انا اعرف ان ما قرأه لا هو ولا ابوه ولا امه ولا شغالة في البيت. ليست عاليا لا. يا اخي اكسر الامر بحيث انه يعرف ان اللي امامه - 01:25:00

فيتواضع ويستكن ثم نرجع الى نرجع الى الطبيعة مرة اخرى. اذا تعطي كل انسان ما وهذا الهجمة هذه الكلمة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:25:12